هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

بكالوريوس الآداب في برنامج إدارة الأعمال

جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة : 11 – 12 يناير 2009

قائمة المحتويات

1.عملية مراجعة البرامج الأكاديمية 3

2.المؤشر 1: المنهج الدراسي 4

3.المؤشر 2: كفاءة البرنامج الأكاديمي.....9

4.المؤشر 3: المعايير الأكاديمية للخريجين.....12

5.المؤشر 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة.....14

6.الاستنتاج 16

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب

1. عملية مراجعة البرامج الأكاديمية

1.1 إطار مراجعة البرامج

تستخدم المؤشرات الأربع التالية لقياس فيما إذا كان البرنامج يلبي الحد الأدنى من المعايير أم لا:

المؤشر 1: **المنهج الدراسي**

المؤشر 2: **كفاءة البرنامج الأكاديمي**

المؤشر 3: **المعايير الأكاديمية للخريجين**

المؤشر 4: **فاعلية ادارة وضمان الجودة**

يكون الحُكم النهائي على البرنامج بإحدى الصيغ الثلاث التالية:

(i) البرنامج مستوفٍ لجميع المؤشرات الأربعة ويبعث على الثقة؛ **أو**

(ii) هناك قدَر محدود من الثقة بالبرنامج بسبب عدم استيفاءه لواحد أو اثنين من المؤشرات الأربعة؛ **أو**

(iii) البرنامج ليس جديراً بالثقة كونه غير مستوفٍ لأكثر من اثنين من هذه المؤشرات.

1.2 عملية مراجعة البرنامج الأكاديمي في جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا

لقد تمت مراجعة البرنامج الأكاديمي لبكالوريوس الآداب في إدارة الأعمال بجامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا من قبل وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي (HERU) التابعة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET) بحكم اختصاص هذه الوحدة بمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين.

يقدم هذا التقرير وصفاً لعملية البرنامج الأكاديمي التي قامت بها وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي وملحقاته التي تقدمت بها جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا في التاريخ المتفق عليه في كانون الأول (ديسمبر) 2008. وقامت جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا بإجراء تقييم ذاتي مؤسسي وقدمت للجنة تقرير التقييم الذاتي مع ملحقاته في التاريخ المتفق عليه في كانون الأول (ديسمبر) 2008.

قامت لجنة المراجعة بالزيارة الميدانية المخصصة لمراجعة الجودة، في اليومين الحادي عشر والثاني عشر من كانون الثاني (يناير) 2009. وأعدت هذا التقرير متضمنا الاستنتاجات الموثقة التي استندت إلى تقرير التقييم الذاتي وعلى الملحقات والأدلة التي توصلت إليها. وقد كانت الوثائق الإضافية متوفرة أثناء الزيارة الميدانية، كذلك تم إجراء المقابلات وتدوين الملاحظات أثناء الزيارة. من المتوقع أن تقوم الهيئة التعليمية في كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا بالاستفادة من النتائج المقدمة في هذا التقرير لتعزيز برنامج إدارة الأعمال بالكلية.

يُقدم برنامج بكالوريوس الآداب في إدارة الأعمال من قبل قسم الإدارة والتسويق وهو أحد أقسام كلية العلوم الإدارية والمالية. إن هذا البرنامج مُقدم بالتعاون مع الأكاديمية العربية في جمهورية مصر العربية. يعتبر هذا البرنامج برنامجا بدوام كامل يُقدم خلال أربع سنوات بنظام الساعات الدراسية المعتمدة. ويكون الحد الأدنى المطلوب هو 144 ساعة معتمدة للحصول على الدرجة الجامعية. حسب تقرير التقييم الذاتي، هناك 891 طالباً مسجلين الآن في البرنامج. أما أصول الطلبة المسجلين هي على الشكل التالي: "بحرينيين - 718، خليجيين - 147، دول عربية أخرى في المنطقة - 23، دول أخرى - 3". لقد ركزت المراجعة الأكاديمية على مسار نظم المعلومات الإدارية في برنامج إدارة الأعمال.

2. المؤشر 1: المنهج الدراسي

يلتزم البرنامج المعنيّ بالتنظيمات القائمة فيما يتعلق بالمنهاج والتعليم وتقييم انجازات الطلبة وينبغي ان يكون المنهاج ملائما للغرض المنشود.

2.1 بكالوريوس الآداب في إدارة الأعمال (نظم المعلومات الإدارية) هو أحد البرامج الثلاثة التابعة لقسم الإدارة والتسويق والتي تشترك بالعديد من العناصر. تُمنح الدرجة الجامعية من قبل الأكاديمية العربية في جمهورية مصر العربية، وهي المسئولة عن تصميم وإعداد المنهج الدراسي. يُقدم البرنامج من قبل جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا وفقا لمتطلبات الأكاديمية العربية. تستطيع الكلية القائمة في جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا التدخل بشكل محدود فقط في المحتوى التفصيلي لكل مقرر تعليمي. على سبيل المثال، يستطيعون تحديد الكتاب الذي سوف يعتمد عليه نظامهم التدريسي. أما فيما عدا ذلك،

فيجب عليهم أن يتّبعوا بشكل عام توجيهات المنهج الدراسي للأكاديمية العربية في جمهورية مصر العربية.

2.2 إن أهداف البرنامج مذكورة بوضوح في تقرير التقييم الذاتي بحيث تتضمن تقديم المعارف وإتقان المهارات في النواحي العملية في إدارة الأعمال مع التركيز على تطبيق تكنولوجيا نظم المعلومات الإدارية وإعداد الطالب للدراسة المتقدمة ولتولي الوظائف في مجال إدارة الأعمال / نظم المعلومات الإدارية. تعكس هذه الأهداف التوازن المتناسب بين الحصول على المعرفة وتطبيق نظريات إدارة الأعمال.

وترى اللجنة أن أهداف البرنامج تتناسب مع مستوى ومحتوى البرنامج، وهي مترابطة بشكل جلي مع رسالة كل من الجامعة والكلية التي تضمها الجامعة.

2.3 على مستوى البرنامج، فإن مخرجات التعلم المطلوبة مذكورة بشكل واضح من أجل أن تعكس بشكل عام أهداف البرنامج. ولكن، مع ذلك، لا ينطبق نفس القول على مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى المقرر الدراسي الفردي. وجدت اللجنة أن النظام لم يتطور بشكل كامل بحيث يستطيع تطوير مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى المقرر الدراسي. يتعين على فريق البرنامج التأكد من أن مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية المنفصلة تعكس مستوى مناسب من المعرفة والمهارات. على سبيل المثال، تحتاج مخرجات التعلم عند مستوى التخرج والتي تتطلب من الطلبة اتخاذ قرارات الاستثمار، أو بيان إدراكهم للمضامين التنظيمية إلى إعادة النظر فيها. بالإضافة إلى مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى البرنامج ومستوى المقررات التعليمية الفردية، فان مخرجات التعلم المطلوبة تحتاج إلى التطوير على صعيد كل مستوى من مستويات البرنامج.

2.4 يُظهر المنهج الدراسي التقدم الخطي الواضح في سبيل تطوير الطلبة لمستويات متنامية من المعارف والفهم والمهارات. فهذا الأمر يتحقق بشكل رئيسي من خلال التطبيق الواسع للشروط المقررة مسبقاً. ويقدم المنهج الدراسي، بالإضافة إلى ذلك، مرونة ذات قيمة كبيرة. على سبيل المثال بحيث يستطيع الطلبة الدراسة بنظام الدوام الكامل في

النهار وبالنظام الجزئي في المساء، ويستطيعون دراسة ثلاثة إلى خمس مقررات تعليمية في الفصل الدراسي الواحد. وهذا يمّكن الطلبة من التقدم الدراسي بسرعة تتناسب مع إمكاناتهم ومع التزاماتهم الأخرى.

2.5 إن البرنامج يمتد إلى 4 سنوات. تُشكل الوحدات التي تُدرس خلال السنوات الثلاث الأولى جوهر المنهج الأساسي المشترك، والغاية منها وضع الأساس من خلال التركيز بشكل رئيسي على المهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع المزيد من الوحدات المتخصصة التي تأتي في المراحل التالية من البرنامج. يُنصح الطلبة في نهاية السنة الدراسية الثالثة بتحديد اختياراتهم بين الإدارة المالية أو التسويق ونظم المعلومات الإدارية. تزود هذه الهيكلية الطلبة بفرصة تغيير اختصاصهم أثناء دراستهم بما ينسجم مع أدائهم وقابليتهم والمهنة التي يطمحون إليها

2.6 يتكون المنهج الدراسي من ما مجموعه 144 ساعة معتمدة، وهذه تشمل مجموعة مكونة من 6 ساعات معتمدة متطلبات للجامعة، 105 ساعة معتمدة متطلبات تابعة للقسم، بالإضافة إلى 33 ساعة معتمدة اختيارية. ووفقا لتقرير التقييم الذاتي، فإن هذا يتوافق بشكل تام مع تعليمات مجلس التعليم العالي بمملكة البحرين.

2.7 ليس لدى البرنامج إستراتيجية تعليم وتعلم موثقة تسعى إلى التعامل مع مخرجات التعلم المطلوبة والمكتوبة حديثاً بطريقة نظامية ومنسجمة. يذكر تقرير التقييم الذاتي أن القسم يرشد نفسه أثناء عمليات التعليم والتعلم في ضوء قرارات مجلس التعليم العالي والجامعة. توصي اللجنة بأن يقوم القسم بإعداد إستراتيجية تعليم وتعلم من شأنها أن توفر نتائج تؤثر على أهداف البرنامج وعلى مخرجات التعلم المطلوبة.

2.8 يذكر تقرير التقييم الذاتي أن إيصال المعلومات يحدث من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التدريسية التي تستطيع أن تحسن من فعالية عملية التعلم. ومع ذلك،

يعترف كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أن هناك تركيز مبالغ فيه على استخدام الطريقة التقليدية في إعطاء المحاضرات، مع استخدام بسيط للطرق الأخرى مثل دراسة الحالات العملية والعمل على مشروع معين. يحتاج أعضاء الهيئة التعليمية لتطوير مجموعة من طرق التعليم والتعلم الأكثر فعالية والتي تشجع الطلبة على القراءة بشكل أكبر واستخدام المكتبة ومصادر التعليم الالكترونية بشكل أكثر. علمت اللجنة، على سبيل المثال، أن هناك اعتماد كبير على كتاب محدد واحد لكل مقرر تعليمي، وليس مطلوباً من الطلبة أن يستخدموا مجموعة متنوعة من المراجع. إن هذا الأمر يعيق بشكل جدّي قدرة الطلبة على تطوير مهارات تعلم مستقلة.

2.9 توجد هناك معايير وقوانين واضحة لتقييم المقررات التعليمية المنفصلة وهي مفهومة تماماً من قبل الكادر التعليمي والطلبة. تُحسب العلامة النهائية من خلال استخدام معدل موزون مكون من 40% للاختبار النهائي، 30% لاختبار منتصف الفصل و30% للنشاطات الأخرى تتضمن الامتحانات القصيرة، الواجبات، إعطاء محاضرات أثناء الدروس، المشاركة والحضور. أظهر تدقيق أعمال الطلبة أن طبيعة معظم هذه التقييمات تشجع الطلبة على تذكر معلومات ذات مستوى منخفض من المتوقع، بدلاً من إظهار مهارات ذات مستوى عالي مثل التحليل الدقيق واتخاذ القرارات. إن هذا لا يعكس أن الغايات المذكورة في تحضير الطلبة تلبي التحديات وتتكيف مع اتجاهات التدريب المستقبلية.

2.10 أظهرت المناقشات مع الهيئة التعليمية والطلبة أن هناك سياسة واضحة لتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة بالنسبة للتقييمات التكوينية. وأقر الطلبة بأنهم يستلمون نتائج كل التقييمات ما عدا الامتحانات النهائية. أشار الطلبة الذين جرت مقابلتهم إلى مستوى عال من الرضا عن نوعية وتوقيت هذه النتائج.

2.11 لم تجد اللجنة أي دليل على حدوث تعديلات دورية على التقييمات. وهذا ما يشكل خطرا على سلامة عملية التقييم.

2.12 تود اللجنة **الإشادة** بالنقطة التالية في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص المنهج الدراسي

- لقد بُني المنهج الدراسي بحيث يؤمن تقدم واضح ويقدم للطلبة مرونة ذات قيمة عالية.

2.13 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، ***توصي*** اللجنة القسم القيام بما يلي:

- وضع مخطط لمخرجات التعلم المطلوبة للمقرر التعليمي والموجودة على مستوى البرنامج
- تطوير مخرجات التعلم المطلوبة بحيث تعكس ما يتم تحقيقه من المعارف والمهارات
- تطوير إستراتيجية تعليم وتعلم واضحة تتضمن أساليب متنوعة لإيصال المعلومات وتشجع الطلبة على تطوير مهارة تعلم مستقلة
- تطوير البرنامج والتقييمات بطريقة تتطلب من الطلبة الإطلاع على مواد دراسية أكثر مما هو موجود في الكتاب
- تحسين وتصميم كل نماذج التقييم للتأكد من أن الطلبة يستطيعون أن يظهروا مستوى أعلى من المهارات، مثل التحليل الدقيق، بدلاً من استرجاع معلومات واقعية فقط
- إعداد نظام تعديل خارجي ووضع خطة رسمية موضع التنفيذ يسمح من خلالها لأراء الجهات ذات العلاقة الداخلية والخارجية أن تُوثق وتُستخدم من أجل الإعلام عن مدى تطور البرنامج.

2.14 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج غير مستوف لمتطلبات مؤشر المنهج الدراسي.

3. المؤشر 2: كفاءة البرنامج الأكاديمي

كفاءة البرنامج تعتمد على العدد الكافي والمتخصص من العنصر البشري القادر على التدريس، ومدى توفر المصادر والمواد اللازمة والمناسبة التي تساعد الطلبة في عملية التعلم والطريقة المتبعة في قبول الطلبة في برنامج معين بحيث تتفق مع أهداف البرنامج، ونسبة الطلبة المتخرجين منه قياساً بعدد المقبولين فيه.

3.1 يجذب البرنامج اهتمام مجموعة مناسبة من الطلبة. وعلى وجه الخصوص، يقبل البرنامج العديد من الطلبة الذين يملكون خبرة وظيفية في نفس المجال، والذين يلتحقون بالبرنامج ومعهم تشكيلة جيدة من المعارف والمهارات. بحسب تقرير التقييم الذاتي، فإن 620 من الطلبة الذين سجلوا في البرنامج، قُبلوا مباشرة من المدارس، 256 قبلوا من معاهد أو جامعات أخرى، و15 طالباً هم من الراشدين. علمت اللجنة أن الطلبة الذين انضموا مباشرة من المدرسة من الحاصلين بشكل عام على علامات قبول منخفضة ، ولكنهم بالرغم من ذلك يلبون المتطلبات الدنيا للقبول في الجامعة.

3.2 إن أعضاء الكادر الأكاديمي الذين يعملون في البرنامج لديهم مؤهلات مناسبة، والعديد منهم لديهم خبرة في إعطاء المحاضرات وخبرة صناعية مهمة. وقسم كبير من هذه الخبرة تم الحصول عليه من خارج البحرين، والتي تؤمن بعضاً من المعايير المميزة والجيدة. يقر الكادر التدريسي الأكاديمي، بالرغم من ذلك، أن عبء التدريس الثقيل يؤثر على قدرتهم على القيام بنشاطات علمية مثل الأبحاث.

3.3 كون ثلاثة أرباع مقررات هذا البرنامج الأولى يتم تدريسها بالاشتراك مع برامج إدارة الأعمال الأخرى، فالمعلومات الخاصة بنسبة عدد أعضاء التدريس إلى عدد الطلبة غير متوفرة، وبشكل خاص في برنامج نظم إدارة المعلومات. أوصت اللجنة القسم على تطوير وتطبيق نظام إدارة معلومات الطلبة من أجل أن يكون قادراً على إدارة برنامج التدريس والتعليم بفعالية.

3.4 يقود فريق البرنامج رئيس القسم، والذي يقدم تقاريره إلى عميد كلية إدارة الأعمال. إن السياسات والخطط الدراسية هي من مسؤولية مجلس مكون من كل أعضاء هيئة التدريس

بالقسم. وينبثق عن المجلس عدد من اللجان الخاصة التي تبحث في نواحي معينة تتطلب الاهتمام. لم يكن بمقدور اللجنة أن تقيّم مدى فعالية أداء أي من هذه اللجان عند الممارسة العملية.

3.5 لاحظت اللجنة بعض نواحي التقصير بما يتعلق بالبنية التحتية المادية. من الواضح أن مساحة المبنى لا تكفي لاستيعاب الزيادة المطردة في أعداد الطلبة. لقد أدى هذا إلى تحويل عدد من مكاتب الكادر التدريسي إلى غرف تدريسية، نتيجة لذلك، يقيم المدرسون الآن في بناء مجاور مع مسافة سير قصيرة للوصول إلى المبنى الرئيسي. يشتكي العديد من الطلبة أن هذه الحركة لها تأثيرات سلبية على إمكانية الوصول إلى المدرسين.

3.6 يتوفر ما مجموعه ثمان مختبرات لأجهزة الحاسوب لدعم البرنامج. تستخدم هذه المختبرات بشكل رئيسي للصفوف المقررة، ولكنها أيضاً متوفرة بحيث يمكن الوصول إليها بحرية في الأوقات المحددة. كما أن هناك بعض المصادر المحدودة من تقنية المعلومات (IT) المتوفرة في مكتبة الجامعة. علمت اللجنة أن عدداً من برامج أجهزة الحاسوب المتخصصة بالأعمال بشكل عام قد تم تركيبها في العديد من أجهزة الحاسوب من أجل استخدامها من قبل طلبة إدارة الأعمال فقط.

3.7 إن مصادر المكتبة والمواد التي يمكن الحصول عليها هي غير كافية لدعم البرنامج وهو أمر مُعترف به، ويقر الكادر التدريسي أن هذا يحد من فرصة الطلبة بالرجوع إلى عدد من المصادر. هناك إمكانية وصول محدودة جداً إلى المجلات الأكاديمية وقواعد البيانات الالكترونية. تعتبر المكتبة صغيرة من حيث المساحة وتتوفر أماكن محدودة للدراسة.

3.8 إن إدارة الجامعة مدركة تماماً لمحدودية البنية التحتية. لقد أُخبرت اللجنة أن الجامعة قد حصلت على قطعة أرض وطورت الخطط لبناء حرم جامعي جديد معد لهذا الهدف. هذه الخطط، والتي عُرضت على اللجنة، سوف تحسن بشكل ملموس من وضع الأبنية والتجهيزات المخصصة للعملية التدريسية والمكتبة.

3.9 يقر كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أن إجراءات القبول والتعريف بالبرنامج فعالة. يستخدم مكتب القبول المركزي برنامج متطور يعتمد على تقنية المعلومات قادر على توجيه الطلبة إلى اختيار المقررات التعليمية المناسبة.

3.10 علمت اللجنة عن بعض الأمثلة عن الممارسات الجيدة في مجال دعم الطلبة. هناك آليات موضوعة قيد التنفيذ لتحديد الطلبة المعرضين للخطر وهي تقدم الدعم اللازم لمعالجة مثل هذه الأوضاع عند الحاجة. أعطى الطلبة تقارير إيجابية فيما يتعلق بقيمة برنامج التهيئة. تتبع هيئة التدريس سياسة الباب المفتوح والتي عبّر الطلبة عن تقديرهم الكبير لها. بالرغم من ذلك، اشتكى الطلبة من حقيقة مفادها أن أعضاء الكادر التدريسي لا يعطون بشكل عام تفاصيل بريدهم الالكتروني للطلبة.

3.11 يهدف النظام الذي قُدم مؤخراً والمتعلق بالموجهين الأكاديميين إلى إعطاء شكل لنظام دعم الطلبة. يتم تعيين الموجهين الأكاديميين كل سنة دراسية، من أجل تزويد الطلبة بالتوجيهات لاختيار المقررات التعليمية عند بداية كل فصل دراسي. على الرغم من أن المدرسين مستعدون دائماً لتوجيه ودعم الطلبة، لدى اللجنة رأي على أن القسم بحاجة للتأكد من أن نظام ساعات العمل يعمل بطريقة أكثر فعالية.

3.12 لا يقوم القسم بشكل دوري بتحليل ومراقبة البيانات الخاصة بالبرنامج. نتيجة لذلك هناك نقص في إدراك مدى تقدم الطلبة في البرنامج. على كل حال، قام تقرير التقييم الذاتي باستخدام نسبة التخرج والتي تعادل 39.8% من فوج طلبة عام 2004 كمرجع.

3.13 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، ***توصي*** اللجنة القسم القيام بما يلي:

- مراجعة الأعباء الوظيفية على كاهل الكادر التدريسي للتأكد من أن المدرسين لديهم الوقت من أجل القيام بالنشاطات العلمية مثل الأبحاث
- التأكد من أن مصادر المكتبة (تتضمن المجلات الأكاديمية، الدوريات، وقواعد البيانات الالكترونية) كافية من أجل دعم غايات البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة بشكل فعال، وتقديم الحوافز للطلبة من أجل التعلم حسب احتياجاتهم الخاصة، قدراتهم وسرعة دراستهم
- تقديم نظام دقيق من أجل تحليل البرنامج والذي يمكن أن يتضمن تحليل معدلات التقدم، والبقاء والتخرج، وتحليل مجموعات الطلبة وتتبع الخريجين
- تطوير وتطبيق قاعدة بيانات خاصة بإدارة المعلومات الخاصة بالطلبة.

3.14 الحكم

عند الأخذ بعين الاعتبار الخطط المتطورة لبناء حرم جامعي جديد، فإن لجنة المراجعة توصلت الى اسستنتاج مفاده أن البرنامج مستوف لمتطلبات مؤشر الكفاءة.

4. المؤشر 3: المعايير الأكاديمية للخريجين

أن يكون خريجو البرنامج المَعني مستوفين للمعايير الأكاديمية بدرجة مقبولة بالمقارنة مع البرامج الموازية لهذا البرنامج في مملكة البحرين وفي باقي دول العالم.

4.1 يقر تقرير التقييم الذاتي بأن القسم ليس لديه حالياً أية طرق واضحة وفعالة، يستطيع من خلالها قياس المستوى الذي حققته غايات البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة. وجدت اللجنة أن بعض المقررات الدراسية تقدم غايات ومخرجات تعلم مطلوبة مناسبة، وهي تتلاءم بشكل جيد مع المستوى، ولكن مقررات أخرى لا تفعل نفس الشيء، إما لأنها طموحة بشكل غير واقعي أو ذات مستوى منخفض للغاية. نتيجة لذلك فإن غايات المقرر التعليمي ومخرجات التعلم المطلوبة لا تعكس دائماً تلك التي تعود للبرنامج. لذا فإننا نوصي أن يوائم القسم بين مخرجات التعلم المطلوبة العامة مع تلك التي تعود إلى مستوى المقرر التعليمي. هذا يساعد على تحديد المدى الذي تلبي عنده المقررات التعليمية غايات ومخرجات التعلم المطلوبة الخاصة بالبرنامج.

4.2 يمتلك القسم بعض الأساسات المرجعية المميزة ذات القيمة. إن العديد من أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرات عالمية تمكنهم من تطبيق تلك الأساسات المرجعية المميزة على المستوى الشخصي. يتم تقديم البرنامج بالارتباط مع الأكاديمية العربية كما أن وجود رابط مع جامعة اليرموك في الأردن قد قدم بعض المساهمات القيّمة والمتميزة. علمت اللجنة، على وجه الخصوص، أن بعض التسهيلات التي تعتمد على التواصل المباشر عبر شبكة الإنترنت، قد اُستعملت لعمل فحص مشترك بين جامعتي دلمون للعلوم والتكنولوجيا واليرموك وقد أظهرت أداء الطلبة الذي يمكن مقارنته في المؤسستين

التعليميتين. بالرغم من وجود هذا الارتباط المفيد مع الأكاديمية العربية وجامعة اليرموك، فإن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مجالاً محدوداً جداً من الأساسات المرجعية المميزة التي تمكنهم من التأكد من أن الخريجين يجدون المكان المناسب من أجل أن ينافسوا في السوق العالمية.

4.3 أفاد الخريجون أن البرنامج كان فعالاً في تحسين المهارات والمعارف ذات الصلة. وقد ذُكر على وجه الخصوص ميزات البرنامج الخاصة في تحسين الثقة بالنفس ومهارات استخدام اللغة الإنكليزية. أشار أيضاً بعض الطلبة، والذين يعملون الآن في وظائف مجزية، أن البرنامج ساهم في تحسن أدائهم في مكان العمل، وبشكل أكثر خصوصية، فيما يتعلق بتزويدهم بفهم أوضح للمبادئ التي تعتمد عليها ممارساتهم. لكن على الرغم من ذلك، لا يوجد أي دليل على وجود طرق رسمية تمكن من مراجعة وتقييم معيار عمل المتخرج بشكل مستقل. ترى اللجنة بأن تقديم بعض النماذج الخاصة بنظام فحص/ مراجعة خارجي يمكن أن يساعد على توضيح المعايير الأكاديمية للخريجين.

4.4 ليس هناك أي دليل على وجود محاولة منظمة لتقييم مستوى رضا أصحاب العمل عن خريجي البرنامج. في هذا المجال، كان من دواعي سرور اللجنة أن تعلم أن جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا قد أسست حديثاُ لجنة تطور وانجازات الطلبة، وهي تأمل أن يمتد مجال عمل اللجنة ليشمل متابعة الخريجين وأصحاب عملهم.

4.5 ليس هناك أي فرصة، تعطى للجهات الخارجية ذات العلاقة، للمساهمة في تعزيز نوعية البرنامج. وترى اللجنة أن التشاور بين فريق البرنامج والجهات الخارجية ذات العلاقة، مثل أصحاب العمل والدوائر الحكومية ذات الصلة، هو أمر ضروري من أجل التأكد من أن الخريجين يلبون المتطلبات الوظيفية واحتياجات سوق العمل.

4.6 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، ***توصي*** اللجنة القسم القيام بما يلي:

- إدخال آليات واضحة يتم من خلالها قياس مستوى إنجاز أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة
- تأسيس علامات مميزة ونقاط أساس مرجعية يمكن استعمالها للتحقق من صحة تساوي المعايير الأكاديمية للبرنامج مع البرامج المشابهة في مملكة البحرين وفي أنحاء العالم

- إدخال آلية رسمية للحصول على مساهمات/ التغذية الراجعة من أصحاب العمل حول نوعية الخريجين، واستخدام هذه الملاحظات لتحسين نوعية البرنامج
- تطوير وتطبيق آلية رسمية، مثل مجلس استشاري للبرنامج، والذي يضم جهات خارجية ذات علاقة وأخصائيين بالموضوع للتأكد من أن البرنامج مبني بحيث يلبي احتياجات سوق العمل.

4.7 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة الى استنتاج مفاده أن البرنامج غير مستوف لمتطلبات المؤشر المتعلق بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5. المؤشر 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

الترتيبات المُتخذة في إدارة البرنامج – بما فيها تلك المتعلقة بضمان الجودة – تبعث على الثقة في البرنامج.

5.1 يُقر تقرير التقييم الذاتي أن إدارة الجودة، في الماضي، كانت غير موجودة بشكل رسمي. لم تكن هناك عمليات رسمية موضوعة قيد التنفيذ من أجل تقييم وإعداد التقارير عن جودة البرنامج داخل القسم، ومن أجل إجراء المراجعة الداخلية المنتظمة. علمت اللجنة أنه لم تكن هناك مبادرة إستراتيجية من أجل تقييم الخدمات التي تقدمها جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا لشركائها من الجهات ذات العلاقة، وأن هذه المؤسسة التعليمية مدركة للحاجة لتحسين تناسق وشفافية أنظمتها من أجل التأكد من جودة برامجها.

5.2 للتجاوب مع نقاط الضعف هذه، شُكلت مؤخراً لجنة ضمان جودة الجامعة، كما بدأ القسم أيضاً بالبحث عن الطرق العلمية لتحسين جودة عملية التعليم والتعلم. لقد قاد هذا الأمر إلى تأسيس لجان خاصة لمراقبة وتقييم مختلف النواحي في عملية ضمان الجودة. لاحظت اللجنة أن إدارة العملية تتم بوجود قيادة ملتزمة وقوية.

5.3 لقد تم مؤخراً تشكيل اللجان التالية:

- لجنة المنهج الدراسي
- لجنة تقييم التعليم والتعلم
- لجنة تطور وانجازات الطلبة
- لجنة دعم وتوجيه الطلبة
- لجنة مصادر التعلم
- لجنة إدارة وتعزيز الجودة
- لجنة القبول
- لجنة مراجعة النظراء.

من المتوقع أن هذه اللجان، بالتعاون مع اللجان المنتظمة في كل تخصص، سوف تقدم الأساس النافع من أجل التأكد من استمرار التحسينات عند تطبيق مواصفات المقرر التعليمي، وتطوير خطط المتابعة.

5.4 يقدم القسم بعض الخدمات المفيدة للمجتمع المحلي إذ يقدم برامج التدريب في نواحي وثيقة الصلة بالمجتمع المحلي. وتعزز هذه الفعاليات من أواصر العلاقات بين أعضاء الهيئة التدريسية، الخريجين والجهات الأخرى الخارجية ذات العلاقة، وتزود الكلية بالتوجيهات حول خطط التحسين المستقبلية.

5.5 على الرغم من وجود عمليات ضمان جودة موثقة مناسبة من أجل التقييم، لكن لا يتم تطبيقها بشكل ملائم. الوثائق موجودة من أجل تسجيل التعديلات التي تجري على التقييم ولكن هذا الأمر لا يتم إنهاؤه بشكل ملائم ومتناسق. إن ترتيبات الكلية الموضوعة من أجل تقييم مستوى إنجازات الطلبة من خلال الأساسات المرجعية الداخلية والخارجية ومن أجل تقييم الانجازات بالمقارنة مع مخرجات التعلم المطلوبة في البرنامج، هي غير مناسبة وتحتاج إلى تحسين.

5.6 تحتاج جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا لأن توضح منهاجها لموضوع النشاطات العلمية التي يقوم بها المدرسون، بما يتضمن الأبحاث، وموضوع تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس. ليست هناك سياسات واضحة من أجل تشجيع هيئة التدريس على القيام بأبحاث

مشتركة. لا يقدم القسم أية برامج تساعد على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس الشخصية أو الاحترافية بما يتضمن مهاراتهم في مجال الأبحاث.

5.7 بوجه عام، أبدت الكلية تجاوباً مع نقاط الضعف الملاحظة والالتزام بالتغيير. على كل حال، فإن الترتيبات لم تستكمل حتى الآن، حيث كان هذا الأمر واضحاً بما يتعلق بالتأكد من تناسق تقييمات إنجازات الطلبة، وسوف يستغرق ظهور النتائج وقتاً.

5.8 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، ***توصي*** اللجنة القسم القيام بما يلي:

- التأكد من تنسيق فعاليات وعمل اللجان التي تم تشكيلها مؤخراً بشكل ملائم
- تحتاج عمليات ضمان الجودة الخاصة بالتقييم إلى التطبيق، وذلك للتأكد من أن التقييمات قد تم وضعها وتمييزها بشكل ملائم، وكذلك للتأكد من أنه يتم المحافظة على المعايير
- تطوير وتطبيق عمليات رسمية لتقييم البرنامج
- تطوير وتطبيق إجراءات مراجعة داخلية بشكل سنوي
- تطوير وتطبيق سياسات وإجراءات تُعنى بتطوير المدرسين
- تطوير وتطبيق سياسات وإجراءات تُعنى بالأبحاث.

5.9 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج غير مستوف لمتطلبات مؤشر فاعلية ادارة وضمان الجودة.

6. الاستنتاج

عند الأخذ بعين الاعتبار تقرير التقييم الذاتي الذي قامت بإعداده المؤسسة التعليمية، الأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية، فإن لجنة المراجعة

توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعة البرامج الأكاديمية* لعام 2009 الصادر عن وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي - هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب:

ليست هناك ثقة في برنامج بكالوريوس الآداب في برنامج إدارة الأعمال المقدم من قبل جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا.